[331] الاسود ؟ فقال: لا يجوز في الثوب الاسود ولا يكفن به الميت (1). 32 - جنة الامان: للكفعمي، عن السجاد زين العابدين، عن أبيه، عن جده عن النبي صلى ا عليه وآله قال: نزل جبرئيل على النبي صلى ا عليه وآله في بعض غزواته وعليه جوشن ثقيل آلمه ثقله، فقال: يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك: اخلع هذا الجوشن واقرأ هذا الدعاء فهو أمان لك ولامتك، وساق الحديث إلى أن قال: ومن كتبه على كفنه استحيى ا أن يعذبه بالنار، وساق الحديث إلى أن قال: قال الحسين عليه السلام أوصاني أبي عليه السلام بحفظ هذا الدعاء، وتعظيمه، وأن أكتبه على كفنه، و أن اعلمه أهلي وأحثهم عليه، ثم ذكر الجوشن الكبير كما سيأتي في كتاب الدعاء (2). أقول: رواه في البلد الامين (3) أيضا بهذا السند، وزاد فيه " ومن كتب في جام بكافور أو مسك ثم غسله ورشه على كفن ميت أنزل ا تعالى في قبره ألف نور وآمنه من هول منكر ونكير، ورفع عنه عذاب القبر، ويدخل كل يوم سبعون ألف ملك إلى قبره يبشرونه بالجنة، ويوسع عليه قبره مد بصره. ومن الغرايب أن السيد بن طاووس قدس ا روحه بعد ما أورد الجوشن الصغير المفتتح بقوله " إلهي كم من عدو انتضى على سيف عداوته " في كتاب مهج الدعوات (4). قال: خبر دعاء الجوشن وفضله وما لقاريه وحامله من الثواب بحذف الاسناد عن مولانا وسيدنا موسى بن جعفر عليهما السلام عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين بن علي أمير المؤمنين صلوات ا عليهم أجمعين وذكر نحوا مما رواه الكفعمي في فضل

_____ (1) مكارم الاخلاق ص 119، ورواه في الكافي ولفظه " قال: لا يحرم في الثوب الاسود " الخ. (2) راجع ج 94 ص 382 - 384، ومتن الدعاء من ص 384 - 397. (3) البلد الامين ص 402 - 411، متن الدعاء فقط، راجع شرح ذلك ج 94 ذيل الصفحة 384. (4) مهج الدعوات ص 271 - 281. _____